مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد: 26 عدد: 64 السنة: 2022

منظور تحليلي حول معايير جودة صياغة المشكلات البحثية في البحوث العلمية الأكاديمية

Analytical Perspective on The Criteria for The Quality of The Formulation of Research Problems in Academic Scientific Research

بن لوصيف حنان[1]
جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر
hanene.benloucif@univ-constantine3.dz

تاريخ الوصول 2021/03/17 القبول 2021/07/03 النشر على الخط 2022/03/15
Received 17/03/2021 Accepted 03/07/2021 Published online 15/03/2022

ملخص:

تتحدد أصالة البحث العلمي بناءا على المشكلات التي تثيرها والموضوعات التي تتناولها والمجالات التي يمتد إليها وتعتبر مشكلة الدراسة نقطة التحول الأولى في الإنتقال من الوضع التصوري إلى العملي أو من الفكرة إلى الواقعة وتعد صياغة المشكلة صياغة دقيقة وواضحة الخطوة الأولى والأهم من خطوات البحث العلمي فإنجازها بالشكل المأمول يكشف بذاته عن الجزء الأكبر من الافتراضات والحلول المتعلقة بذلك . وتكمن أصالة البحث العلمي في البحوث العلمية والأكاديمية البحتة في إيجاد المشكل البحثي الحقيقي للظاهرة المراد دراستها وذلك من خلال القيام بدراسات استكشافية وهذا لايتأتى إلا من خلال القراءات المعمقة والمتعددة وبالتالي يساعد الباحث على التفكير المنطقي وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة البحثية .

الكلمات المفتاحية : الجودة العلمية ، المشكلة البحثية ، البحث العلمي الأكاديمي

Abstract

The importance and quality of scientific research is shown based on the problems that are formulated and well-structured and accurate. The stage of building the problem is one of the most difficult and important stages that the researcher goes through from the step of identifying the subject to the final results of the research, the building and formulation of the problem strengthens m on the basis of methodology and knowledge as a logical scientific perception of the subject study and research shows a central question or several questions to answer the problem of the phenomenon studied. The originality of scientific research is clearly demonstrated through the good and technical construction of the problems raised by the topics and the areas that extend to them if it is considered the first turning point in the transition from conceptual to scientific or from theoretical to imperial, and for this must focus and work the formulation of the research problem accurately and clearly because it is the basis and starting point to the rest of the other scientific research steps.

Keywords: Scientific Quality, Research Problem, Academic Scientific Research

[1] المؤلّف المرسل: **بن لوصيف حنان** البريد الإلكتروني: **hanene.benloucif@univ-constantine3.dz**

1. مقدمة:

لم تكن معايير الجودة في الرسائل الجامعية ترفا فكريا أو ترفيها لتزيد عبئا على الباحث بقدر ماتكون حاجة تطبيقية أكثر منها نظرية لتستقيم أمور البحث وتسهل على الباحث إختيار موضوعه والدخول فيه بيسر منهجي يضمن سلامة التسلسل البحثي المفضي إلى النتائج المبتغاة .فتظهر جودة البحث بدءا من إختيار الموضوع إلى غاية كتابة التقرير الخاص بالبحث المنجز سواء رسائل ماجستير أو أطروحات دكتوراه ، فما يتعلق بإختيار الموضوع يكون من خلال الإحاطة بجملة من العناصر المنهجية المهمة بمعنى إمكانية تطوير إطار نظري متكامل ومتناسق للدراسة كذلك ما إذا كانت هناك معالجة مستفيضة لأدب الموضوع المراد الخوض فيه ومدى الرجوع إلى الأدبيات والمصادر الأولية في طرح النظريات والمفاهيم والنماذج إضافة إلى الإسترشاد في إختيار عناصر منهجية البحث بما في ذلك تصميم البحث وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي ، أما في مرحلة تصميم البحث فيتعلق الأمر هنا بوضع وصف دقيق لتصميم البحث ومسوغاته ويتم هنا إختيار التصميم التقني والمناسب لبحث المشكلة ومعالجة أسئلة الإشكالية وهذا هو الموضوع الرئيس والمهم حيث معايير جودة وضوح الإشكالية هي من الأسباب الدافعة إلى خوض الموضوع بالدرس والبحث لتحفيز إبداع الطالب في البحث العلمي ، وتحديد نقاط بحثه المفضية إلى وضوح النتائج التي تلف البحث كاملا ويجب ألا تغيب عن ذهن الطالب الباحث فيخرج عن الموضوع أو يغرق في الإستطرادات بمعنى يجب أن تكون العناوين العامة والفرعية في خدمة الإشكالية وتوضيحها والرد على أسئلتها وعليه فعلى كل الباحثين الإلتفات إلى هذه المعايير والأسس التي تساعدهم في تحديد أحقية وأهمية المشكلة المطلوب بحثها وكذلك التقيد بهذه المعايير يؤدي إلى ظهور البحث بكامل أصالته وجودته العلمية فالعمل البحثي يعد جهدا علميا يحمل مضمونا معينا ورسالة معينة تؤهله بأن يكون له لغة معبرة عن جملة الرؤى والتصورات حول الواقع وصفا تحليلا وإستشراق للمستقبل.

وسنحاول في هذه الورقة البحثية التركيز على عنصر صياغة وبناء المنهجية بأسلوب علمي دقيق إنطلاقا من القراءات العميقة الناقدة والتحليلية والمستمرة والتي تسهم في تشكيل أفكار الباحث ورؤيته ، كما أن هذه القراءات الناضجة تقود الباحث إلى تلمسه مواطن القوة والضعف في كثير مما كتب حول القضايا والمشكلات التي تقع في

نطاق إهتمامه وتخصصه وتمكنه من رصد المشكلات والقضايا الجديرة بالبحث والدراسة .

2. مدخل مفهمي ومنهجي حول الإشكالية:

يخضع البحث العلمي للعديد من المعايير الأساسية ومن أهمها ثقافة الجودة حيث يعاني عدد كبير من الباحثين من عدم إدراكهم لمعنى جودة البحث والتحكم الجاد في كل جزئياته ، نظرا لإفتقار الجامعات للمواد التي تدرس أهمية جودة البحث الأمر الذي يقلل من انتشار ثقافة جودة البحث بين الباحثين ،إضافة إلى تأمين أدوات البحث فعلى الباحث تأمين وإعداد كافة الأدوات المتعلقة ببحثه ومعرفة كيفية استخدامها إذا انتقص أدوات البحث قد يؤدي إلى انخفاض جودة البحث كذلك تشجيع الباحثين فعندما يقوم الباحث بإنجاز بحث رائع يطابق معايير الجودة و يتلقى الدعم الكبير ممن حوله عن طريق نشر بحثه و الإشارة إليه في الصحف و المجلات فإن ذلك يشكل حافزا للباحث لإعداد بحوث علمية جديدة و مفيدة ، و أهم عنصر هنا هو تجهيز مراكز

للبحوث فعلى الجامعات تجهيز مراكز متخصصة للبحوث و التي تساعد الباحث على إعداد بحثه بطريقة مميزة و فريدة .وفي هذا الجانب سنحاول الإحاطة بكل الأدبيات والدراسات التحليلية فيما يخص متغيرات الدراسة [1]

2.1 أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث :

الجودة العلمية : ان مفهوم الجودة مثلا وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم و الذي أقيم في باريس في أكتوبر (**1998**) ينص على ان الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي ان يشمل جميع وظائف التعليم و أنشطته مثل المناهج الدراسية ،البرامج التعليمية ،البحوث العلمية ،الطلاب، التعليم الذاتي الداخلي ، تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليا

و يعتبر مفهوم الجودة أحد أهم الوسائل و التقنيات لتحسين نوعية التعليم و الارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة فلم تعد الجودة ترفا ترنو إليه المؤسسات الجامعية أو بديلا تأخذه أو تتركه الأنظمة التعليمية ، بل أصبح ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة ، و هي دليل على بقاء الروح و روح البقاء لدى المؤسسة التعليمية [2]

مشكلة البحث : Statement of the problem هنا يكمن السياق العام الذي عقدت الدراسة أو البحث من أجله وبالإطلاع على مشكلة البحث يتعرف القارئ على كافة الجزئيات و الحيثيات التي حتمت قيام البحث وتشمل مشكلة البحث مايلي :

الوضع الأمثل The Ideal :وهو بيان ما يرنو إليه الباحث والمراد معالجته وتقديم الحلول وهو الوضع الأمثل الذي يرغب الباحث أن يحققه من البحث وقد تكون مشكلة البحث أمرا إجتماعيا سلبيا أو تكون مسألة بحثية يحتاج إلى إستجلاء .

الوضع الراهن The Reality : وهو وصف الأحوال التي تحول دون تحقيق الأهداف والوضع الأمثل المرغوب

المؤثرات ونتائجها The Consequences: وهي بيان الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف [3]

المشكلة في الميتودولوجيا تعرف على أنها حالة من التناقض أو الغموض، تظهر على مستوى معين من الظاهرة في بنيتها ونظمها وسيرورتها ، تطرح كقضية وجودية وبحث عن حقيقة الظاهرة كنسق ، أو على مستوى ربط العلاقة بين عدة متغيرات فتطرح كما لو أن الظاهرة مهما كانت فهي وضعيات علائقية ، وسياقات وجودية وبالتالي فهي مشكلة تتعلق بالمقارنة بين ظاهرتين فأكثر ، أو تتعلق ببحث أثر الظواهر على بعضها البعض في الوضعيات المختلفة كالنقص والزيادة ، أو كحالة التعايش أو التنافر أو في حالة الدمج أو الإنفصال أو على مستوى التنبؤ بمستقبل الظاهرة ضمن شروط معينة [4]

البحوث العلمية الأكاديمية : نعني بها كافة الأعمال الأكاديمية البحثية التي ينجزها الباحث الجامعي في نطاق وقت محدد حول موضوع معين يختاره في إختصاصه يستكمل ويتوج بها دراسته للمقاييس التطبيقية والنظرية في كل مرحلة من مراحل التعليم

---

[1] https://www.bts-academy.com ماهي معايير الجودة في البحث العلمي تاريخ الإطلاع 2021/01/25 على الساعة 14:30

[2] فاطمة الزهراء فشار ،فشار عطا الله ،معايير الجودة المتبعة في إعداد البحوث والرسائل الجامعية ،مقال منشور بمجلة دراسات وأبحاث جوان2018 ،ص2

[3] صالح بن عبد الله الدبل ،مهارات البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،الطبعة 1ص19 الأولى، 2012 ص40-41

[4] العربي بلقاسم فرحاتي ، البحث الجامعي بين التحرير والتصميم ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى ،2012 ص40-41

العالي وصولا إلى مرحلة الدكتوراه ، ويكون البحث أو موضوع الدراسة قيد التحضير مسجل إدرايا وعلميا تحت إشراف أستاذ مؤهل بحيث ينال به الطالب عند إنجازه للموضوع بكفاءة الشهادة المعنية بالدرجة التي تحددها لجنة المناقشة وهذه البحوث الأكاديمية والرسائل الجامعية التي ينجزها الطلبة بإشراف الأساتذة لها خصوصياتها تميزها عن التأليف وكتابة المقالات والبحوث الفردية [1].

2.2 استطلاع معايير الجدارة في الرسالة أو الأطروحة :

رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه كلاهما تقرير بحث علمي يتناول التقرير مشكلة في مجال معرفي متخصص ويتوقع من الباحث أن يصف في التقرير المعرفة في السابقة ذات الصلة بالمشكلة من حيث أطرها ومفاهيمها النظرية
و من حيث الدراسات التي بحثت فيها أو في بعض جوانبها و ما أسفرت عنه هذه الدراسات من نتائج كما يتوقع منه أن يصف بوضوح دوره في معالجة المشكلة و تقديره للدلالات التي يمكن ان يستخلصها من نتائج بحثه لها وكيف يمكن لنتائج البحث ان تمهد لتحقيق مزيد من التقدم في المجال الذي تم تناوله في البحث .

يطرح الطالب في بحثه مشكلة أو أسئلة ليس لها إجابات معروفة و يترتب عليه ان يكتشف الإجابات فالمتطلبات الأكاديمية الجامعية– تتوقع منه مساهمة أصلية للمعرفة الإنسانية و ان تؤلف الإجابات التي يتم التوصل إليها إضافة علمية في المجال المعرفي للبحث ، و عندما تعرض النتائج في رسالة أو أطروحة معتمدة في الأوساط الأكاديمية تصبح مادة علمية مرجعية ، يرجع إليها مختصون و باحثون من مؤسسات علمية و أكاديمية أخرى على مستوى محلي و إقليمي و عالمي و ذلك بعد ان يتم إيداعها ورصدها في الوسائط المتخصصة و منها الوسائط الرقمية و الالكترونية و يترتب على هذا ان يبذل الباحث عناية خاصة في إعداد الرسالة و الأطروحة . و تأكيد مصداقية مضامينها ، و يشمل ذلك الكتابة بلغة سليمة و واضحة . و بأسلوب علمي مقنع ،
و يمكن للطالب أن يسترشد في مراحل إعداده للرسالة أو الأطروحة بملاحظات المشرف الأكاديمي و أعضاء اللجنة . لكن المتوقع أن يكون هو الأكثر اطلاعا و عمقا في المجال الضيق لموضوع الرسالة أو الأطروحة فتوجب عليه أن يفي بمتطلبات هذا الدور بكل جدارة [2]

2.3 المشكلة أو الإشكالية في البحوث :

مشكلة البحث وخطوات بناؤها وصياغتها :

تعرف مشكلة البحث بأنها : موضوع أو مسألة يحيط يحي بها الغموض أو موقف أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو تحليل أو قضية تكون موضع خلاف ، بحيث يمكن إستخدام وتطبيق المنهج العلمي عند دراستها ، كما أن المشكلة هي المجال الموضوعي أو القضية التي يتناولها الباحث بالدراسة والتفحص من أجل اكتشاف جوانبها وتوظيف مختلف أبعادها أو التعرف على مختلف مسبباتها وطبيعة تداخل وعلاقات عناصرها.

[1] العربي بقاسم فرحاتي ، نفس المرجع ،ص 22

[2] عبد الله زيد الكيلاني ، دليل الرسائل والأطروحات الجامعية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،الطبعة الثانية ،2007 ، ص43

وقد يقضي الباحث وقت طولا في تلمس مشكلته البحثية ، حتى يستطيع رصدها وتحديدها بصورة دقيقة مستندا في ذلك على القراءة العميقة في الحقل العلمي الذي يبحث فيه وعلى التحاور مع زملائه من الباحثين أو الاستماع إلى أرائه ووجهات نظرهم قبل أن يصبغ مشكلته البحثية في صورتها النهائية [1]

والمشكلات الحياتية والعملية التي يتصدى لها الباحث العلمي الأكاديمي الجامعي تتبدى في مستويات متدرجة من التعقيد ، وكل مستوى يطلق عليه مصطلح معين يدل عليه وهو مانجده في البحوث العلمية حيث نجد مشكلات يعبر عنها بمشكلة وأخرى يعبر عنها بالإشكالية وأخرى يعبر عنها بالإشكالة أو الاستشكال . فيعبر عنها بالمشكلة عندما تكون على مستوى الظاهرة البسيطة وتكون متغيراتها ذات العلاقة الخطية المباشرة ، ويعبر عنها بالإشكالية عندما تكون الظاهرة تتطلب مقارنة تصورية تنظيرية يتم تحديدها من خلال الملاحظة المنظمة والمعالجة المعرفية ، على أن تكون تلك المقاربة هي الوسيلة الإبستيمولوجية المتبناة للحل وتنشر هذه البحوث في العلوم الإجتماعية كدراسة العلاقة بين التحصيل والذكاء ، حيث يدرس التحصيل كمتغير تابع ومايرتبط به من متغيرات ثم يدرس الذكاء كمتغير مستقل ومايرتبط به من متغيرات بحيث يؤدي إلى وضع تصور إبستيمولوجي للعلاقة بين المتغيرين في إطار وضعية ما.

ويعبر عنها بالإشكالة عندما تكون الظاهرة المراد دراستها أكثر تعقيدا من الإشكالية بحيث يدرك الباحث أنها لاتوجد لها حلول نهائية ويتوصل إلى حلولها بشكل بنائي تكويني متطور ومتغير ، وبالتالي في تتطلب تراكمات معرفية بنائية متدرجة كما هو الشأن في بناء النظريات الكبرى ذات الطابع الشمولي [2]

وبحسب قاموس Petit Robert يرى أن الإشكالية هي فن وعلم في ان واحد أي فن ،وعلم طرح المشكلات . ويتمثل دوروها في أنها تعطي الفرصة للباحث لكي يحدد المسائل الجوهرية في بحثه من تلك التي يعتبرها ثانوية . أما موريس أنجرس فيرى بأن مشكلة البحث هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا ،أ ي كل مايبدو عليه أنه يتطلب الدراسة . وتعني صياغة مشكلة البحث تعريف المشكلة وتحديدها بضبط معالمها ووضعها في مجراها الفكري أي أن صياغة المشكلة تؤدي إلى طرح تساؤل حول واقع نريد معرفته [3]في إطار يسمح ببحثه إمبريقيا ومن ثم فإن المفاهيم والمصطلحات المستعملة يجب أن تحدد بشكل يمكن من تحقيقها عمليا أي إلى الحد الذي يستطيع فيه الباحث ترجمتها إلى أفعال يمكن ملاحظتها في الواقع

ويعترض فريدريك معتوق حتى على تسمية الإشكالية فيرى أن الاصح هي قولنا المسألية عوض المشكلية أو الإشكالية والتي يقول عنها أنها ليست شيئا محددا في الظاهرة يمكن ضبطه ماديا ، بل إنها مسار الظاهرة وحركتها الداخلية وهناك توجه أخر يرى بأن الإشكالية هي المدخل النظري الذي يقرر الباحث تبنيه لمعالجة المشكلة التي تطرحها في سؤال الانطلاق وهي تتم عادة في ثلاثة مراحل :

[1] مسعود حسين التائب ، البحث العلمي قواعده –إجراءاته –مناهجه ، دار المكتب العربي للمعارف ،القاهرة ، الطبعة الأولى ،2018 ص86

[2] العربي بلقاسم فرحاتي ،مرجع سابق ، ص 42.41

[3] فضيل دليو ، علي غربي ، أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، مخبر علم إجتماع الإتصال للبحث والترجمة ، قسنطينة الجزائر ،الطبعة الثانية ،2012،ص 73

- المرحلة الأولى : مرحلة ضبط وجهات النظر المختلفة حول الموضوع ، في هذه المرحلة على الباحث القيام بتحديد المداخل المتنوعة للمشكلة ،وهذا يعني القيام بجرد وإحصاء وجهات النظر المختلفة التي تم اعتمادها وتعيين نقاط الإختلاف والاتفاق بينها وتوضيح الإطار النظري الذي يستند إليه كل رأي سواء علنا أو بشكل ضمني.
- المرحلة الثانية : في هذه المرحلة لابد من تبني إشكالية سواء بتصور إشكالية جديدة ، بمعنى صياغة نظرية جديدة بالباحث أو بوضع عمله ضمن إطار نظري ثم اكتشافه من خلال القراءات السابقة .
- المرحلة الثالثة :تدقيق الإشكالية وتعني توضيح طريقة الباحث الشخصية في كيفية عرضه للمشكلة والإجابة عنها حتى لو كان قد تبنى مدخلا نظريا تم انتقاؤه مسبقا وبشكل واضح ، وتتم هذه المرحلة عمليا بعرض المصطلحات الأساسية والبناء المفاهيمي الذي تقوم عليه الإقتراحات التي تم وضعها للإجابة على سؤال الانطلاق والتي تأخذ شكلها النهائي من خلال البناء [1]

وإستنادا إلى هذه التعاريف نرى بأن الإشكالية لاتبنى من عدم أو تطرح في فراغ ، وإنما ترتبط بموجهات نظرية تمدها بالتصورات المنهجية وتزودها بالمفاهيم والأنساق المعرفية الضرورية التي يقوم عليها بناء البحث برمته . واختيار هذه الموجهات النظرية والمنهجية لايتم هو الأخر بشكل إعتباطي وإنما له أسس ومقومات على الباحث يجب أخذها بعين الإعتبار في كافة مراحل البحث لأن البحث في جوهره بناء منسجم تتكامل أجزاؤه ويتمم بعضها بعضا.

3.معايير جودة صياغة المشكلة البحثية :

المعيار الأول : تحديد المشكلة ، المعيار الأول لصياغة المشكلة البحثية هو أن تكون المشكلة واضحة ومحددة ، إما على الصورة عبارة إخبارية أو عبارة استفهامية ، ويعتبر هذا المعيار هو المعيار الأساسي والمنظم للمعايير الأخرى فبعض العبارات قد تحمل فكرة هامة ولكنها في المعنى التقليدي تعني المشكلة مجموعة من الظروف التي تحتاج للمناقشة أو إختبار قرار أو حل أو بعض المعلومات ،أم المعنى لمشكلة البحث فيتضمن إمكانية الدراسة الإمبريقية بإمكانية جمع البيانات وتحليلها وهذا هو المعنى الفني للبحث . ولذلك فإن العبارات التي تتضمن مقترحات غامضة أو أسئلة ذات الطابع القيمي لاتصلح مشكلات للدراسة مثل الأسئلة ذات الطابع القيمي مثل أيهما أفضل ؟ أيهما مما يأتي مرغوب فيه أو أحسن أو أسوأ ؟ مثل هذه الأسئلة لاتصلح للبحث الإمبريقي [2]
ومن العوامل التي تساعد على تحديد الإشكالية نذكر مايلي :

- القراءات المعمقة والناقدة حيث أنه من خلال قراءات الفرد ومطالعاته الناقدة والمتعمقة يستطيع الفرد أن يحدد مواقف وحالات غير مفهومة لديه و تثير لديه تساؤل أو مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة ، مثال ذلك القراءات الواسعة والمتعمقة في مجال إستخدامات الحاسب الإلكتروني في التعامل مع المعلومات ، تمكن الباحث أو عددا من الباحثين من الكتابة في إمكانية إستخدام الحاسب لمعالجة مشكلة من مشاكلنا القائمة في معاهدنا ومؤسساتنا ومراكز

[1] فضيل دليو ، علي غربي ، مرجع سابق ،ص74-75

[2] خطيب زوليخة ، أطروحة دكتوراه حول معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية ، كلية العلوم الإجتماعية ، قسم علم النفس وعلم التربية ، جامعة وهران 2، 2017-2018 ،ص 57

معلوماتنا المختلفة ،و كذلك القراءات في مجالات الإتصالات وتقنيات الإتصال تمكن الباحث من الكتابة في مشكلة بناء وإنشاء شبكة تراسلية لتبادل المعلومات على مختلف المستويات المحلية و القومية و الإقليمية و هكذا...[1].

- من خلال الدراسات و البحوث السابقة :كثيرا ما يوصي الباحثون بمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من الموضوعات والمشاكل التي ظهرت أثناء بحثهم و القيام بمزيد من البحوث في مجال محدد ، حيث تبرز عندهم مشكلة جديدة من المشاكل الجانبية لا يستطيعون ترك موضوعهم الأصلي و مشكلتهم الأصلية و الخوض بها ،مثال ذلك ظهور مشكلة عدم وجود طاقات بشرية مدربة ، أثناء بحث مشكلة توفير الأجهزة و التقنيات في مراكز المعلومات أو المؤسسات الإعلامية والبحثية [2]

وفي هذا العنصر بالتحديد يشير الباحث في المقدمة إلى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع في كلياته أو جزئياته مع الإشارة إلى الجوانب والنقاط التي لم تركز عليها هذه البحوث أو تلك الدراسات ، وذلك لبيان أن البحث يرمي إلى ابتكار جديد ، أو تصحيح أخطاء سابقة أو استكمال جوانب قصور لم تدرس بعد بصورة شاملة ومستوفية مع ذكر المراجع والمصادر التي تتضمن تلك البحوث [3]

- جو العمل و محيط الوظيفة و الخبرة العملية : حيث يستطيع الإنسان خلال تجاربه العملية و خبرته الفردية في المحيط الذي يعمل فيه من خلال تشخيص عدد من المواقف و الحالات التي تعكس مشكلات قابلة للبحث و الدراسة مثال ذلك : الباحث في المكتبة الإلكترونية يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء التعامل مع الناشرين و قواعد البيانات الباحث في مجال الإعلام الإذاعي و التلفزيوني يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية و أثرها على جمهور المستمعين المشاهدين [4]

المعيار الثاني : تحديد المتغيرات و المجتمع يجب تحديد جميع المتغيرات الرئيسية بوضوح في مشكلة البحث كما يجب تحديد المجتمع البحثي حيث ألا تكون المشكلة عامة جدا أو ناقصة و يشير في هذا المجال إلى ما أوصى به رازان صلاح إذ يوصي بعدم تجاوز متغيرات البحث عن أربعة متغيرات كحد أقصى ، لأن ذلك يؤدي إلى أن تصبح المشكلة معقدة بحيث تتعدد المجموعات التي ندرسها ، ويصبح لدينا أكثر من مجتمع مما يصعب المهمة أكثر والمشكلة في أي ميدان من ميادين البحث العلمي تنطوي على متغير أو عدة متغيرات بينها علاقة وروابط تتفاعل مع بعضها في نظام معين لايقبل الصدفة ،ولا التلقائية وارتباطها ببعضها البعض عادة ما يكون وفق نظام خاص مايستوجب على الباحث كشف هذه الروابط بين المتغيرات المنشئة لهذه المنظمة

المعيار الثالث :تحقيق التوافق بين أجزاء البحث : يعد المعيار الثالث من معايير صلاحية المشكلة ويعبر عن توافق أجزاء البحث بمعنى أن التغيرات المحددة في المشكلة تكون متوافقة مع المتغيرات التي تقيسها أدوات البحث .ويساعد هذا الاتفاق على سير

---

[1] عامر إبراهيم قنديلجي ، منهجية البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،2019،ص 72

[2] عامر قنديلجي ،إيمان السامرائي ،البحث العلمي الكمي والنوعي ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، دون طبعة 2009 ص92

[3] رياض عميراوي ، قضية الإشكالية في البحوث العلمية ، كلية أصول الدين ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة الجزائر ، تاريخ الإطلاع 2021/01/28 مقال منشور عبر موقع www.diae.net

[4] عامر إبراهيم قنديلجي ، منهجية البحث العلمي ، مرجع سابق ، ص93.92

إجراءات البحث سيرا طبيعيا ، كما أنه يؤدي إلى تماسك البحث وتكامله وكتوصية بعد أن يحدد الباحث موضوعه بدقة ، ومشكلة البحث يراعى ألا يكون عنوان الدراسة هو نفسه مشكلة الدراسة لأنه بذلك يصبح العنوان نفسه صياغة المشكلة [1]

المعيار الرابع: الجدة و الأصالة : يفترض في أي مشكلة علمية "حداثتها" و أنه لم يسبق أن درست من قبل باحثين أخرين توفيرا للجهود وصيانة لها من الهدر والتكرار وتمكن للباحث بنفسه من خلال دلائل البحوث و أولها رسائل الماجستير و الدكتوراه المودعة في العديد من المكتبات و باللغات الحية المختلفة فضلا عن المسوحات و الدراسات المختلفة التي تمكن أن يجريها الباحث بنفسه و من خلال الدوريات و الرسائل الجامعية الموجودة في المكتبات و شبكات الإنترنت[2] .

وفي دراسة أخرى تم التأكيد على معيارين إثنين هما القابلية و الأهمية ليتم التأكد من جدارة و أصالة الإشكالية أم لا و الذي طرح لكل منهما مجموعة من الأسئلة نوردها في الجدول الآتي [3]

الجدول رقم1: معياري القابلية والأهمية في الإشكالية

معيا	معيار القابلية	معيار الأهمية
ه	هل	هل
هل تم تحديد الإشكالية على نحو يسمح بالتحقق منها علميا ؟	هل يتوقع أن يسهم تناول هذه الإشكالية في تحقيق	
هل تسهم هذه الإشكالية في تضييق الإطار العام للبحث ؟	واحد أو أكثر من الأهداف التالية :	
هل يملك البحث الخبرة والمعرفة اللازمين لتناول هذه الإشكالية	تطوير المعرفة في إطار مجال التخصص ؟	
؟	تعميق مستوى الفهم لنظرية ما ؟	
هل تمت صياغة الإشكالية على نحو يراعي أخلاقيات	تطوير المنهجية البحثية ؟	
البحث العلمي ؟	تقييم ممارسات أو سياسات معنية ؟	
	تصحيح مسار معرفي معين؟	

المصدر : من إعداد الباحثة بناءا على معطيات موقع www.politics-dz.com

و ثمة بعض المعايير الأخرى التي يمكن للباحث أن يحتكم إليها في إختياره المشكلة التي تستحق أن يوجه إليها جهده البحثي وهي معايير خاصة بالبحث تتمثل في النقاط المهمة التالية :

- أن يكون لدى الباحث ميل للمشكلة وأن تثير لديه فضولا حقيقيا
- أن يختار الباحث مشكلة بحثية تتلاءم مع إمكانياته وقدراته العلمية
- أن يكون للباحث علاقة مباشرة بمشكلة البحث
- معايير خاصة بطبيعة مشكلة البحث : أن تكون المشكلة قابلة للبحث ، وهذا يعني إمكانية صياغة فروض حول

[1] خطيب زوليخة ،مرجع سابق ص58-59

[2] محمد أزهر سعيد السماك ،طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى ،2011، ص53

[3] www.politics-dz.com

المشكلة وإختبار صحتها وبناء أدواتها وتطبيقاتها

- أن تكون مشكلة البحث مهمة بدرجة كافية للفرد والمجتمع[1]
- عمومية مشكلة البحث أي إختيار المشكلات التي تهم المجتمع والإبتعاد عن المشكلات الخاصة
- كذلك بالإضافة إلى معايير تتعلق بإجراء مشكلة البحث وهي ضرورة توافر مراجع كافية للمشكلة موضوع البحث
- توافر الإشراف المناسب لمشكلاتها وخاصة للأبحاث الأكاديمية من رسائل ماجستير ودكتوراه ، وبدون ذلك يتعذر على الطالب القيام بمتطلبات مشكلة بحثه بشكل دائم
- إعطاء البحث الوقت اللازم فالباحث المثابر يخصص أفضل أوقاته لبحثه ولايكتفي بما يفيض من وقت هامشي للقيام بمتطلباته. كذلك يجب توفر عينة ملائمة لإجراء البحث.[2]
- أن تكون متغيرات البحث محددة وقابلة للقياس [3]

3.1أسس البناء المنهجي لصياغة الإشكالية :

تعد مسألة صياغة المشكلة أو الإشكالية البحثية ذات أهمية كبيرة فبعد تحديد المشكلة البحثية التي يريد الباحث التي يريد الباحث دراستها و ضبطها بدقة و تحديد أبعادها يتم الإنتقال مباشرة إلى الصياغة اللفظية لهذا التساؤل المركزي المعبر عن هذه المشكلة البحثية و هناك عدة معايير يجب التقيد بها حتى تتم صياغة المشكلة بشكل جيد و دقيق ومن أهمها :

وضوح الصياغة و دقتها : يجب أن تكون الصياغة واضحة و مفهومة لدى المجتمع العلمي بحيث تصاغ على شكل سؤال واضح، فالسؤال وحده يضفي الوضوح و تجعل المشكلة مطروحة بشكل مباشر و يجب عليه التركيز على الأفكار التي ترتبط بمشكلة البحث العلمي بشكل تسلسلي، و من ثم يقوم بصياغة هذه الأفكار بشكل جيد،كما يجب أن يقوم بصياغتها بشكل محكم للغاية مستخدما الكلمات السلسة و الواضحة التي لا تحتاج لشرح ،ويتم الإبتعاد عن إستخدام الكلمات الغامضة وذلك لكي يفهم القارئ إشكالية البحث العلمي بشكل واضح أي أن تكون واضحة في مصطلحاتها و مفرداتها العلمية وخالية من الحشو اللفظي أو التناقص. أن تصاغ في شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر حيث يجب أن يحرص الباحث على إبراز العلاقة بين المتغيرات المشكلة للظاهرة محل الدراسة ، و أن تكون هذه المتغيرات محددة و قابلة للقياس [4]

إمكانية التوصل إلى حل للمشكلة أو القابلية للإختبار من خلال إمكانية إخضاعها للدراسة العلمية و فرض الفروض المتعلقة بها جمع البيانات و المعلومات و إختبارها و تتحدد غالبا مراحل إعداد الإشكالية في ثلاث مراحل أساسية :

إتجاه سؤال عام للبحث :

[1] أسعد حسين عطوان ،يوسف خليل مطر ،مناهج البحث لعلمي ،دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ،2018 ،ص40

[2] نفس المرجع السابق ص 41

[3] نجوى فوزي صالح وآخرون ، دليل معايير جودة البحث العلمي ، مجلس البحث العلمي ،وزارة التعليم العالي ،ص13

[4] بوحوش عمار وآخرون ،منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية ، برلين ألمانيا ،2019 ص 47

في هذه المرحلة يتم البحث عن فكرة عامة للبحث لأن موضوع البحث يبدأ على شكل أفكار قبل أن يطورها إلى سؤال عام ، و لإختيار السؤال العام للموضوع المراد دراسته يجب الإعتماد على المصادر المختلفة لذلك خاصة مطالعة ما كتب حول الموضوع في مختلف المراجع كالأطروحات و المجلات المتخصصة ... حتى يكون فكرة عامة حول الزوايا التي درست منها المشكلة و التي لم تدرس منها ،حتى يكون بحثه أصيلا، بالإضافة إلى التجربة و الملاحظة و المشاكل الواقعية ،الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه إختيار إحدى المشكلات في مجال عمله وتخصصه ، كموضوع للبحث ففي حال كون المشكلة قيد البحث تقع في نطاق علم الباحث وتخصصه العلمي فإن ذلك يعطيه بعدا إضافيا يميزه عن غيره من الباحثين في ذلك المجال فبحكم تخصصه يكون الباحث أقدر في التعرف على المشكلات وكيفية تناولها ويكون قادرا على التعرف إلى المجالات المفتوحة للدراسة .

كذلك هناك العديد من المصادر للحصول على مشكلة البحث العلمي أهمها القراءة المستمرة في الإنتاج العلمي وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته ، حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص ومراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية [1]

المرحلة الثانية :تحليل السؤال العام: و تعني هذه الخطوة إعطاء حوصلة عامة عن المعطيات المتوفرة حول السؤال العام بعبارة أخرى فهم الإجابات المقدمة للسؤال العام من طرف الباحثين السابقين ويستدعي تحليل السؤال العام للقيام بأربع عمليات أساسية أولها فحص السؤال العام بالأسئلة النوعية وتعني هذه العملية الإحاطة بالموضوع من خلال توجيه جملة من الأسئلة النوعية [2] ثانيا تشخيص المتغيرات والعلاقات وتعني هذه العملية تحديد المتغيرات الدائمة في الشكل المدروس أي تشخيص الجوانب المشكلة للسؤال ثم تحديد العلاقة بين المتغيرات ، ثم تأتي مرحلة تنظيم المتغيرات والعلاقات فبعد عملية تشخيص المتغيرات والعلاقات تأتي عملية تنظيمها في هيكلة متوافقة لبيان تفاعلها ، وهذا ماتوفره النماذج والنظريات وأخيرا تأتي عملية ضبط المفاهيم فإذا كان المتغير يشير إلى حقيقة معطاة يمكن أن تأخذ عدة قيم فإن المفهوم يشير إلى وصف تجريدي يضم الجوانب الثابتة لهذه الحقيقة .بذلك يتضح الفرق بين المتغير والمفهوم وفي إعداد البحوث يتحول المفهوم إلى متغير عندما يقرر الباحث ملاحظته ومتابعة السلوكات الواقعية.

المرحلة الثالثة : إختيار سؤال نوعي للبحث : بعد إختيار السؤال العام للبحث و تحديد المتغيرات والعلاقات مشخصة والمفاهيم مضبوطة والنظريات محددة، تأتي المرحلة الثالثة و المتمثلة في إختيار تساؤل يعبر بدقة عن المشكلة المراد دراستها و حلها علميا و صياغتها وفق المعايير المحددة .[3]

[1] نفس المرجع السابق ،ص 46

[2] سليمان بلعور ، عبد الرحمان بن سانية ، إعداد الإشكالية وأهميته في ضمان جودة البحث ،مجلة الواحات للبحوث والدرسات ، العدد 4 ، جامعة غرداية ، ص48

[3] نفس المرجع ص49

3.2 بناء الإشكالية ما بين البحث الكمي و النوعي

3.2.1 بناء الإشكالية في البحث الكمي : يكمن الأمر هنا في المنهجية المتبعة للوصول الى صياغة البحث في شكل تساؤلات وفي هذا الإطار يقترح علينا جاك شوفرييه تتبع طريقتين و ذلك بحسب طبيعة البحث ما إذا كان كميا أو نوعيا حيث ان في البحث الكمي يتم صياغة الإشكالية و إعدادها في الانتقال من العام إلى الخاص إذ تم الانتقال من مرحلة تحديد موضوع البحث إلى المرحلة الثانية المتعلقة بتحديد مشكل عام للبحث الذي من خلاله يتم اختيار سؤال عام له و في المرحلة الثالثة يتم تحديد الإطار المفهمي الذي يشكل محورا للتحديد المركز والواضح لمشكل خاص و بالتالي الصياغة الدقيقة للسؤال الخاص بالبحث لتأتي فيما بعد المراحل الأخرى المتعلقة بوضع الفرضيات و تحديد إستراتيجية البحث و تجميع المعطيات و بعدها الانتقال إلى عملية التحليل وتفسير النتائج.

3.2.2 بناء الإشكالية في البحث النوعي : الإشكالية في البحث النوعي تعتمد على منطلق امبريقي استقرائي بينما الأول يعتمد على منطلق افتراضي – استنباطي – حيث يبدأ مسار الإعداد في إطار براديغم نوعي بالمراحل التالي:

أولا : صياغة مشكلة بحث مؤقتة انطلاقا من وضعية أو حالة تعبر عن ظاهرة خاصة تستدعي الاهتمام.

ثانيا : تتم صياغة سؤال عام (مؤقت) و أسئلة خاصة تمكن من اختيار منهجية بحث ملائمة .

ثالثا : إعداد تفسيرات مرتكزة على مجموع المعطيات المحصلة التي تخضع بدورها لتحليل استقرائي .

رابعا : الصياغة المتكررة لمشكلة البحث و سؤال البحث في ارتباط مع الاستيعاب الذي تم تحقيقه خلال مسلسل الجمع و التحليل الاولي للمعطيات .

إذن فبناء إشكالية في بحث كمي تختلف معاييره في بحث نوعي و هذا راجع إلى النوعين المذكورين

أن البحث الكمي يعتمد فيه على قراءة الكتب و الوثائق ، و بالتالي يكون افتراضي استنباطي ينبثق من براديغم كمي و البحث النوعي يعتمد على منطلق تجريبي استقرائي تتمثل أدواته أساسا في المقابلة والاستمارة و الملاحظة [1].

[1] سعيدي لويزة ، إشكالية طرح إشكالية محكمة ممنهجة في العلوم الإجتماعية ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية الشلف الجزائر ،ص 184-185

شكل 2: يوضح خطوات بناء الإشكالية

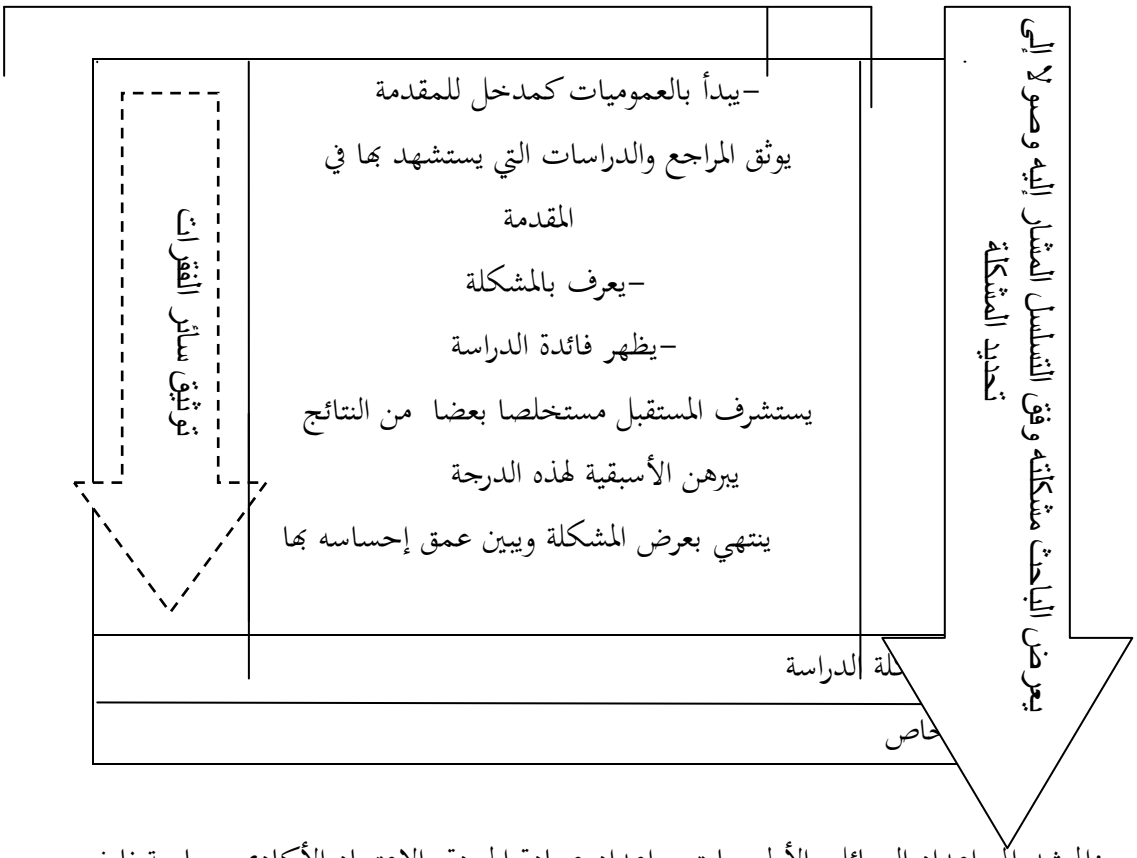

المصدر[1] :المرشد إلى إعداد الرسائل والأطروحات ، إعداد عمادة الجودة والإعتماد الأكاديمي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

وفي هذه المرحلة خصوصا في كثير من الأحيان لايقوم الباحث ببناء إشكالية قوية منذ المرة الأولى لكنه يقوم بالعديد من المحاولات إلى أن يصل إلى الإشكالية التي يرغب بها أو التي تكون حججها قوية كما أن القراءات الخاصة بالبحوث والدراسات السابقة تساعد كلها في تدعيمها . فالإنتهاء من الإشكالية يكون من خلال طرح سؤال مشكل هذا السؤال يكون من خلال العودة إلى سؤال الانطلاق وإعادة صياغته بالنظر إلى المعطيات النظرية التي قد اكتسبها الباحث و قام بتوظيفها في نص الإشكالية هذا السؤال له دور مهم جدا في باقي خطوات البحث و الذي من خلاله نقوم بالانطلاق بخطوة جديدة من خطوات البحث العلمي و هي وضع الفرضيات . وحتى يتفادى الباحث الوقوع في الأخطاء المنهجية عند بناء أو صياغته للإشكالية هناك بعض الإرشادات المساعدة على البناء الصحيح لإشكالية البحث على الطالب التقيد والعمل به

نذكر منها مايلي :

- على الطالب التعود على القراءة النقدية البناءة
- التأكد من الضبط الصحيح لموضوع البحث .

[1] دون كاتب ، المرشد إلى إعداد الرسائل والأطروحات وفقا لمعايير الجودة والإعتماد الأكاديمي ، جامعة نايف العربية للعلوم ،السعودية ،الطبعة الرابعة 2015، ص9

- قبل الشروع في كتابة الإشكالية على الطالب ان يكون قد أحاط بمتغيرات دراسته و فحص العلاقة في ذهنه .
- التعمق في دراسة الموضوع و طرح اكبر عدد ممكن من الأسئلة، و يبدأ في حصرها من ما هو ثانوي إلى ما هو مهم إلى ما هو أهم ويتدرج وفق هذا السلم ، ليحصل على التساؤل المهم و الحقيقي لموضوع بحثه .
- كتابة الإشكالية ممارسة حيث تظل تمحص حتى نهاية البحث [1]
- جمع الوقائع ذات العلاقة بالمشكلة
- استنباط العلاقات بين الوقائع والتي يمكن أن تكشف عن مفتاح الصعوبة
- القيام بالملاحظات والتحليل من أجل بناء علاقة بين الفروض والمشكلة
- البحث عن العلاقات بين الحقائق والتوضيحات [2]

خاتمة:

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن مرحلة البناء الإشكالي تعد مرحلة حساسة وحاسمة في البحوث العلمية وهو ما يبرز جدارة وجودة العمل العلمي المقدم لذلك لابد على الباحث من التأني عند إختيار المشكلة البحثية لأن تحديد المشكلة تحديدا واضحا ودقيقا ليس بالأمر السهل وصياغة مشكلة البحث شيء مهم لأنها توضح للآخرين أهمية المشكلة ومجالها ومحتواها العلمي وكي يتقن ذلك عليه أن يستفيد من مقدمات الأبحاث المنشورة في المجلات البحثية المتخصصة والدوريات والرسائل العلمية ذات العلاقة ،وكلما تمرس الباحث وزادت خبرته في مجال تخصصه كانت قدرته على إختيار مشكلة بحثه والتحكم بها ومعالجتها أقوى فهناك رؤى وإتجاهات تؤكد أن هذا التحديد يعد نصف الحل أو نصف الطريق إلى الحل ويسهم ذلك إسهاما كبيرا في إمكان الوصول إلى اقتراحات علمية سليمة ودقيقة وفي هذه المرحلة أيضا هناك معايير ذاتية وأخرى إجتماعية تحكم عملية تحديد الإشكالية بشكل كبير ، فالمعايير الذاتية تكون ذات علاقة بشخصية الباحث واهتماماته وقدرته الفنية والمهارات اللازمة للقيام بالبحث أما الإجتماعية فتتعلق بمدى أهمية المشكلة التي يختارها الباحث وفائدتها العملية وانعكاس هذه الفائدة على المجتمع وتقدمه أو على تقدم العلم وتحقيق إنجازات علمية وتشتمل الفائدة العلمية للبحث مدى مساعدة البحث في تقديم المعرفة تعميم نتائج البحث ومدى مساهمته في تنمية بحوث أخرى.

قائمة المراجع

المؤلفات:

1. صالح بن عبد الله الدبل ،مهارات البحث الإجتماعي وتقنياته ، دار العبيكان للنشر والتوزيع ،الرياض السعودية الطبعة الأولى ،2018
2. العربي بلقاسم فرحاتي ، البحث الجامعي بين التحرير والتصميم ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى 2012
3 . عبد الله زيد الكيلاني ، دليل الرسائل والأطروحات الجامعية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،الطبعة الثانية ،2007
4 . مسعود حسين التائب ، البحث العلمي قواعده –إجراءاته –مناهجه ، دار المكتب العربي للمعارف ،القاهرة ، الطبعة الأولى ،2018

[1] دوادي نعيمة ، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي ، مجلة التعليمية ،جامعة الشلف الجزائر ،العدد 1ماي 2020 ص 180

[2] رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية أسس وتدريبات ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة، 2004ص59

5 . فضيل دليو ، علي غربي ، أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، مخبر علم إجتماع الإتصال للبحث والترجمة ، قسنطينة الجزائر ،الطبعة الثانية 2012

6 .عامر إبراهيم قنديلجي ، منهجية البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،2019

7.عامر قنديلجي ،إيمان السامرائي ،البحث العلمي الكمي والنوعي ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، دون طبعة ،2009

8. محمد أزهر سعيد السماك ،طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى ،2011

9. أسعد حسين عطوان ،يوسف خليل مطر ،مناهج البحث لعلمي ،دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ،2018

10. نجوى فوزي صالح وآخرون ، دليل معايير جودة البحث العلمي ، مجلس البحث العلمي ،وزارة التعليم العالي

11. بوحوش عمار وآخرون ،منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية ، برلين ألمانيا ،2019

12. دون كاتب ، المرشد إلى إعداد الرسائل والأطروحات وفقا لمعايير الجودة والإعتماد الأكاديمي جامعة نايف العربية للعلوم ،السعودية ،الطبعة الرابعة 2015

13. رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية أسس وتدريبات ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة، 2004

- **المقالات:**

1. فاطمة الزهراء فشار ،فشار عطا الله ،معايير الجودة المتبعة في إعداد البحوث والرسائل الجامعية ،مقال منشور بمجلة دراسات وأبحاث جوان2018

2. سليمان بلعور ، عبد الرحمان بن سانية ، إعداد الإشكالية وأهميته في ضمان جودة البحث ،مجلة الواحات للبحوث والدرسات ، العدد 4 ، جامعة غرداية

3. سعيدي لويزة ، إشكالية طرح إشكالية محكمة ممنهجة في العلوم الإجتماعية ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، الشلف الجزائر

4. دوادي نعيمة ، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي ، مجلة التعليمية ،جامعة الشلف الجزائر ،العدد 1ماي 2020

- **الأطروحات:**

1. خطيب زوليخة ، أطروحة دكتوراه حول معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية ، قسم علم النفس وعلم التربية، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة وهران 2، 2017-2018

- **مواقع الإنترنت**

معايير الجودة في البحث العلمي ، تاريخ الإطلاع 2021/01/5 https://www.bts-academic

رياض عميراوي ، قضية الإشكالية في البحوث العلمية ، كلية أصول الدين ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة الجزائر ، تاريخ الإطلاع 2021/01/28 مقال منشور عبر www.diae.net :// http